

تاريخ الفكر الاجتماعي / المحاضرة

سنتحدث اليوم عن اوجست كونت وعندما نتحدث عن اوجست كونت نعني أنه مؤسس علم الاجتماع من عام ١٧٩٨ الى ١٨٥٧ بين ميلاده الى وفاته ، دائماً ما نتحدث على أن مؤسس علم الاجتماع هو ابن خلدون الذي سبق اوجست كونت بـ ٥٠٠ عام



* اوجست كونت من مفكري القرن ١٩ التقى بسان سيمون وهو في العشرين من عمره وبقي معه تقريباً لمدة ٧ سنوات كان يكتب في مجله المنظم استفاد كثيراً منه وكان يقول أن اتصاله بسان سيمون قد علمه ما لم يكن في امكانه أن يعرفه لو قضى عشرات السنين بين أحضان الكتب ثم عاد بعد انفصاله عنه وهاجمه هجوماً قاسياً وانكر أي فضل له عليه

كان اوجست كونت في كتاباته يعتقد أمور منها أن العلوم مرت بثلاث مراحل

١/ الدينية ٢/ الفلسفية ٣/ الوضعية

كان يعتقد أن جميع العلوم مرت بتلك المراحل إلا الدراسات الاجتماعية لذلك كان أولى أن تكون الدراسات الاجتماعية كبقية العلوم ، وهو ماتوصل اليه وبالتالي اعتقد ان هناك العوارض الذاتية فهذا التطور التاريخي للعلوم ساعده على تصنيف أو على نسقية العلوم وتحدث بعد ذلك عن علم الاجتماع بين الاستاتيكية الاجتماعية والديناميكا الاجتماعية

ايضاً ابن خلدون تحدث عنهم

طلب الدكتور المتابعة معه من الملمزة وقال : الصفحة الاولى والثانية قراءة اللي هي ص ٧٢ و ص ٧٣

وكل الصفحات التي بعدها للقراءة حتى نصل الى ص ٧٨ في نصف الصفحة

أن هناك قاعدتين ليفهم الناس ظواهر علم الاجتماع هما :

١ / أن تكون ظواهر الاجتماع خاضعة لقوانين ولاتسير حسب الالهواء والمصادفات وهذا هو ايضاً ماتحدث عنه ابن خلدون

فكان يعتقد ان هذه الظواهر بما انها جزء من الظواهر الكلية

فهذه الظواهر الكلية تخضع لقوانين فتحصل حاصل ان الظواهر الاجتماعية ايضاً تخضع لقوانين

إذا كانت غير خاضعة لقوانين فيستحيل فهمها

٢/ تيسير وسائل فهم الناس للقوانين التي تخضع لها ظواهر الاجتماع ،، وهذا لا يأتي الا اذا كشف الباحث عن هذه القوانين

ويكشف او يتوصل هؤلاء الباحثين الى هذه القوانين عن طريق الدراسات لذلك خلصت هذه الدراسات الى امور

فعلى أساس نتائج هذه الدراسات يتوقف اصلاح الفكر ، ومن اصلاح الفكر يتم أصلح الاخلاق ، ومن اصلاح الاخلاق يتم اصلاح الاجتماعى

في البدايات الاولى اطلق اوجست كونت على علم الاجتماع / الفيزياء الاجتماعية وذلك بسبب أن الفيزياء تعني القوانين ثم عدله الى علم الاجتماع

وبالرغم من حداثة هذا العلم فقد تحدث عن النظرية الاجتماعية

مكونات النظرية الاجتماعيه :

١- قانون المراحل الثلاث :

هو أن جميع العلوم خضعت او مرت على ٣ مراحل وهي :

١- المرحلة الاولى المرحلة الدينية (اللاهوتية)

٢- المرحلة الثانية تفسر هذه الظواهر بما تسمى الميثافيزيقية

٣- المرحلة الثالثة المرحلة الوضعية التجريبية العلمية

فكان يعتقد ان جميع العلوم مرت بهذه المراحل

مما عدا / الدراسات الاجتماعية

لذلك هذا القانون قانون المراحل الثلاث كان ضمن النظرية الاجتماعية

٢- نسقيه العلوم :

أما حين يتحدث عن نسقيه العلوم او ترتيب العلوم من الأيسر الى الأعقد

يرى أن ابسط العلوم :

الرياضة ثم الفيزياء ثم الكيمياء ثم البيولوجيا ثم علم الاجتماع

فكان يعتقد ان علم الاجتماع من اعقد العلوم

لماذا ؟.

ليس من أجل المنهجية وليس من اجل الموضوعات

فأنه هنالك علاقات مختلفة وبالتالي الخلفية لهذا المجتمع يختلف عن المجتمع الاخر ،

أضافه الى ان هذا المجتمع متغير عن خطط المجتمع السعودى

فأن هذه التعقيدات في علم الاجتماع تأتي من التغيرات في المجتمعات

انتهت المحاضرة